Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (22): 30 June 2020
P: 1 - 20

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (22): 30 يونيو 2020 م
ص: 1 - 20

# The role of faculty members in the official Jordanian universities in enhancing academic integrity from their own perspective

**Taghreed Radwan AL-Momani**
Factually of Education || Yarmouk University || Jordan

**Abstract:** The study aimed to identify the role of faculty members in public Jordanian universities in enhancing academic integrity from their own perspective, and its relationship to some variables, the study used the descriptive approach and relied on the questionnaire that was applied to a sample of (300) faculty members from the universities members at the university of Jordan, Yarmouk university and Hashemite university, were chosen by a random stratified way, and the results of the study showed that the role of faculty members in public Jordanian universities in enhancing academic integrity from their own perspective, came in moderate level(3.36/5)and the results of the study showed the presence of statistical significant difference in changing faculty members attributed to the variable type The college and scientific advice, and the absence of an effect for the academic rank variable, and According to the results, The study recommended the necessity of enhancing integrity of the employees and spreading awareness among them.

**Keywords:** The role of faculty members, Academic integrity, Public Jordanian Universities.

# دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم

**تغريد رضوان المومني**
كلية التربية || جامعة اليرموك || الأردن

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة التي طبقت على عينة من (300) عضو هيئة تدريس من الجامعات (الأردنية، اليرموك والهاشمية) اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم قد حصل على متوسط عام (3.36 من 5) أي بدرجة (متوسطة) كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير نوع الكلية ولصالح العلمية، وعدم وجود أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز النزاهة الأكاديمية لدى العاملين في الجامعات الأردنية، ونشر الوعي بأهميتها.

**الكلمات المفتاحية:** دور أعضاء هيئة التدريس، تعزيز النزاهة الأكاديمية، الجامعات الأردنية الرسمية.

## مقدمة

تعد الجامعات إحدى مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الوطنية، والتي تمثل الركيزة والأساس في تطور المجتمعات، من خلال الخدمات الكبيرة والهامة التي تقدمها للأفراد والمؤسسات بعامة، وتعد هذه المؤسسات مكاناً لإعداد الإفراد وتهيئتهم وتأهيلهم بشتى حقول المعرفة ليكونوا مساهمين في مسيرة التنمية الشاملة، ونظراً لأهمية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعات، فقد حرصت الدول على تجهيز وإعداد البنية الأساسية بشكل يراعي ويحقق الغاية من وجودها وقدرتها على الإيفاء بوظائفها الرئيسة من تعليم وبحث علمي وخدمة للمجتمع، تحقيقاً للازدهار والتقدم المنشود، ودعماً للمجتمع في حل مشكلاته، والوصول إلى الهدف الأسمى وهو مخرجات تعليمية كفؤة مؤهلة لخدمة وطنها وأمتها (خطاب، 2014). وبالرغم من الدور الهام والكبير الذي تقوم به الجامعات في خدمة الأفراد والدول، فقد عانت خلال العقود القليلة من السنوات الماضية وبخاصة الجامعات في الدول النامية والعربية من أزمات واختلالات أدت إلى تراجعها وعجزها عن تلبية المتطلبات والمستجدات في هذا العصر الذي نعيش. لذلك فقد تنبهت عديد من هذه الدول بضرورة احداث اصلاحات وثورة حقيقية في التعليم العالي ومؤسساته من خلال البحث عن أنجع الحلول والطرق حتى تعود الجامعات إلى شخصيتها المعهودة وكيانها المعروف وتتحرر من أوجه الفساد والتقصير الذي طال مثل هذه المؤسسات الأكاديمية، وعليه، فقد تم اتباع حزمة من الإجراءات في تلك الدول والتي تخفف من حدة هذه المشكلات، فعلى سبيل المثال فأن تجربة الحاكمية التي أثبتت نجاعتها في القطاع الصناعي والشركات ومؤسسات الاعمال ومن ثم في جامعات الدول الغربية حيث كان لها الأثر الواضح في تقدم هذه المؤسسات وتحولها إلى جامعات أكثر تميزاً وإبداعا في مختلف المجالات إذ أن تطبيق نهج ومبادئ الحاكمية في الجامعات من خلال مضامين النزاهة والإفصاح والمساءلة وغيرها رفع بمستواها على كافة الصعد وأعادها الى مسارها الصحيح (المومني، 2017) لذلك جاء مفهوم النزاهة الأكاديمية كمفهوم حديث وعصري وكوسيلة تسهم في تعزيز قيم العمل الجامعي لدى الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية من خلال قيمها المتمثَلة بالشفافية والمساءلة والمشاركة التي تعد الأساس السليم لأي تطور وتقدم في المجتمع، (الطويل، 2000) لذلك فلا بد من أن تقوم الجامعات بدورها في تعزيز قيم النزاهة لتسهم في حماية المجتمع من مظاهر الفساد، وبتفعيل قيم ومبادئ النزاهة وإظهارها كونها مؤسسات تمثل بيئة للتعلم والمعرفة، ويقع عليها مسؤولية نهوض المجتمع وازدهاره وتطوره، إذ لا يمكن لأي مجتمع او مؤسسة او منظمة من ان تنهض بمستواها دون أن تكرس وتعزز بالنزاهة التي تشكل الدعامة الأساسية لأي تقدم مرغوب (عتوم، 2013). هذا وقد اكدت منظمة الشفافية الدولية على ضرورة تعزيز وترسيخ النزاهة من اجل بناء مستقبل افضل للدول والمجتمعات وقد تضمن ذلك بعمليات دمج مفاهيم النزاهة بقطاع التعليم العام والتعليم العالي كون هذه المؤسسات المجتمعية معنية بتأهيل الطلبة وتزويدهم بالقيم والممارسات التربوية كالعدالة الاجتماعية والاحساس بالمسؤولية ومكافحة الفساد وكذلك الامر فيما يتعلق بقيم النزاهة (International Transparency, 2013). وبعد النجاح الذي حققته عديد الجامعات الغربية في تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى العاملين والطلبة من مثل جامعة إلينوي(UIS) على سبيل المثال لا الحصر، والتي من خلال دليل ارشادات تطبيق النزاهة لديها، ترى بأن النزاهة الاكاديمية تقع في صميم التزام الجامعة الأكاديمي المعني بتخريج القادة الاخلاقيين الذين سيكون لهم مساهمة في تطوير مجتمعهم (UIS, Academic Transparency,2015-2020)فإنه كان لزاما على الجامعات أن تعزز من قيم النزاهة لدى طلبتها، إذ إن الجامعة تلعب دورا هاما ومحوريا في تشكيل القيم والاتجاهات لدى الطلبة وسلوكهم في الحياة. وترى الباحثة إن تطبيق قيم النزاهة والمتمثلة بالشفافية والمشاركة والمساءلة تعد أساسا في بناء المجتمع الصحيح بكافة مكوناته وعملياته، لان النزاهة تمثل خطة عمل مستقبلية لكافة المؤسسات وسيرها قدماً نحو تحقيق أهدافها وتطلعاتها، وبغياب النزاهة نجد انتشار الفساد بأشكاله المتعددة، كذلك انتشار مظاهر عدم الثقة والتمكين وعدم تفعيل الإدارة التشاركية، والمبالغة في استخدام البيروقراطية، التي انعكست على المؤسسات الجامعية في ملامح التسلط وعدم التفويض وتقليص الصلاحيات وغياب للمعلومة، أو ما يطلق عليه إداريا انعدام الشفافية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**مشكلة الدراسة**

أصبح مفهوم النزاهة من المفاهيم الحديثة التي لاقت استحسانا لدى العديد من المؤسسات والشركات لما لهذا المفهوم من أهمية في تحسين بيئة العمل ورفع مستوى الأداء لدى العاملين وتحقيق الأهداف المنشودة ولما لهذا المفهوم من دور محوري في تقدم وازدهار المنظمات والمؤسسات من خلال إيجاد بيئة عمل محفزة وملائمة للابتكار والإبداع الوظيفي والمهني. وفي الآونة الاخيرة فقد ازداد الحديث حول الاهتمام بموضوع النزاهة والقيم المتعلقة بها من مثل الشفافية والمساءلة والحاكمية وغيرها، في الجامعات والمؤسسات التعليمية بشكل عام في الدول العربية والنامية وفي الجامعات الأردنية على وجه التحديد كمؤسسات تعليمية ومجتمعية مناط بها ازدهار وتقدم الدول، ويمكن القول بأن هذه المؤسسات وفي الفترة القليلة الماضية أصبحت تعاني العديد من المشكلات التي أعاقت سير تطورها وكان لها الأثر السلبي على مخرجاتها من الطلبة وفي مختلف المجالات، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في هذه الأيام من ضعف للتنافسية ومديونية خانقة وضعف في وظائفها الرئيسة التي وجدت من أجلها وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى وجود خلل وشبهات فساد في جامعاتنا تتعلق بأساتذة الجامعات من خلال الترقيات الأكاديمية وما يتعلق بها من سرقات علمية وسهولة الحصول على المعلومة عبر التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي نتج عنها ممارسات تفتقر لأدنى مقومات النزاهة كما اشارت اليه دراسة (جاسم، 2015)، كذلك الأمر ما يتعلق بالطلبة وحقوقهم وعدم وعيهم بأخلاقيات الطالب الجامعي، ناهيك عن البيئة الجامعية وما رافقها من عنف طلابي وظهور لعادات سلبية لدى بعض الطلبة، والعديد من المشكلات المتعلقة ببيئة الجامعات كغياب المعايير في التعيينات والفساد المالي والإداري وكل هذه الممارسات تشكلت نتيجة لغياب نهج النزاهة الاكاديمية وعدم تطبيقه وفق الممارسات الصحيحة وهذا ما أكدت عليه عديد من الدراسات التي تناولت موضوع النزاهة الأكاديمية واهميتها في الجامعات من مثل دراسة (بدرخان، 2017) ودراسة (الحربي، 2016). لذلك وكما ترى الباحثة فإن مشكلة الدراسة ستبحث في كيفية تعزيز النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية والذي من شأنه ان يقلل ويحد من هذه الممارسات السلبية ويعيد لهذه الجامعات دورها الحقيقي، من خلال التطرق للدور الهام الذي يلعبه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والذين يلقى على عاتقهم تحقيق قيم النزاهة وباعتبارهم الأساس والقدوة لطلبتهم وبما يحملونه من مهارات وإمكانات تربوية وبحثية واجتماعية قادرة على إحداث النهضة الحقيقية المنشودة. لذلك سعت الدراسة الحالية لبيان ومعرفة دور النزاهة وكيفية تطبيقها في الجامعات الاردنية الرسمية كنهج عصري يسهم في الارتقاء بأداء جامعاتنا ويحررها من المشكلات والسلبيات التي تعانيها.

**أسئلة الدراسة:**

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم انفسهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تطبيق النزاهة الأكاديمية تعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) ونوع الكلية (علمية، إنسانية)؟

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من خلال:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية في المجال الأكاديمي.
2- التأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في تطبيق النزاهة الأكاديمية تعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) ونوع الكلية (علمية، إنسانية).

**أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها ذاته، ودور النزاهة في الارتقاء بالجامعات، وتحقيق أهدافها، وبالتالي تتوقع الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1- قد تفيد القيادات الجامعية من خلال توفير الدراسة بيانات ونتائج تقدم واقعا حقيقيا لأصحاب القرار في الجامعات لمعرفة مواطن الخلل في عملية صنع القرار، والعمل على معالجتها وتعزيز تطبيق النزاهة الأكاديمية في القرارات الإدارية.
2- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة في تحسين خدمات الجامعة، وبالتالي تحسين سمعتها وجودة مخرجاتها.
3- قد تفيد نتائج الدراسة الجهات التدريبية في وضع برامج تدريبية للتصدي لجوانب القصور والسلبيات التي تعاني منها الجامعات.
4- من المؤمل أن تمثل الدراسة إضافة نوعية للمكتبة الأردنية والعربية، يستفيد منها الباحثون، كما قد تفتح المجال أمام دراسات مماثلة في مجالات أخرى.

**حدود الدراسة**

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية.
- **الحدود البشرية:** تمثلت بعينة من أعضاء الهيئة التدريسية.
- **الحدود المكانية:** الجامعات الأردنية الرسمية التالية: الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك .
- **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي2020/2019.

**مصطلحات الدراسة**

**دور**: في اللغة والاصطلاح وكما وردت معجم الغني فأنها من جمع أَدوار وتعني المهمة او الوظيفة، وتعرف اجرائيا بالمسؤولية او الواجب الرئيسي.

**النزاهة**: في اللغة وتعني البُعدُ عن السُّوءِ وتركُ الشبهات (معجم المعاني) وفي الاصطلاح فأن النزاهة تعني منظومة القيم المتعلقة بالصدق والامانة والاخلاص في العمل (حميدي وناصر، 2016: 123) كما ويعرف الحربي (2016: 217) النزاهة بأنها الالتزام بالمبادئ والقوانين والتشريعات والمواثيق المنظمة للعمل والممارسات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي. وتعرف الباحثة النزاهة إجرائيا بأنها مجموعة من القواعد والأنظمة والتعليمات الملزمة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية والتي من خلالها تتضح حقوقهم وواجباتهم في ما يخص ببيئة العمل الجامعية.

**الجامعات الأردنية الرسمية:** تعرف وفق قانون الجامعات الأردنية رقم (18) لسنة (2018) المادة (6) بأنها مؤسسات أكاديمية مستقلة تعمل على تحقيق غايات التعليم العالي والبحث العلمي وتنفيذ سياساته وتمنح الدرجات العلمية والشهادات الفخرية. وتعرفها الباحثة إجرائيا على انها مؤسسات تعليمية وطنية تعنى بإعداد الاجيال



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنشئتهم وتأهيلهم بشتى المهارات والمعارف والعلوم حتى يكونوا بناة لمستقبلهم ومستقبل أوطانهم، وتخضع لإشراف جهات حكومية.

**عضو هيئة التدريس:** ويعرف وفق قانون الجامعات الأردنية رقم (18) لسنة (2018) المادة(22) بأن عضو هيئة التدريس من يشغل احدى الرتب الاكاديمية وهي الاساتذة، الاساتذة المشاركون، الاساتذة المساعدون والمدرسين. وتعرف الباحثة عضو هيئة التدريس في الدراسة الحالية بأنهم من يقوموا بمهنة التدريس في الجامعات اضافة الى المهام الاكاديمية المناطة بهم على اختلاف رتبهم الأكاديمية الممنوحة لهم ويمثلوا هنا الفئة المستهدفة في هذه الدراسة.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

### اولاً: الإطار النظري:

تعد النزاهة مفهوماً قيمياً إنسانياً يرتبط بتطور المجتمعات في شتى مجالات الحياة، وتشتمل على قيم الأمانة واستقامة التعامل، والأخلاق العليا، وهو من المفاهيم الحديثة نسبيا والتي اكتسبت أهميتها من خلال مضامينها وقيمها التي تعنى بتطوير الأداء والتحسين المستمر، ويمكن القول إن النزاهة الأكاديمية هي بمثابة وثيقة وخطة عمل بالالتزام والصدق أثناء تأدية الإعمال الأكاديمية من خلال تجنب سلوكيات أبرزها الغش والانتحال العلمي لمنجزات الآخرين (الحيالي، 2012)، وبالتالي تعد النزاهة الأكاديمية جانباً مهماً في كافة بيئات التعلم الجامعية بحيث تعد أساسا في رفعة هذه المؤسسات وتميزها.

### مفهوم النزاهة الأكاديمية

تعددت واختلفت المفاهيم والتعريفات حول النزاهة الأكاديمية وحسب اهتمامات الباحثين ودراساتهم، ولكن كان هناك اتفاق على ان النزاهة الأكاديمية وقيمها تصب في مصلحة العمل بالنسبة للمؤسسات وكوسيلة لمحاربة الفساد بمختلف اشكاله، ويقدم (Lassthuizek,2008) رؤيته لمفهوم النزاهة الأكاديمية على انها أخلاقية الافراد الذين يعملون في مؤسسة ما والنوعية والجودة لسلوكهم حسب القيم والقواعد النافذة لتلك المؤسسة. هذا وقد أشار الحربي(2016) إلى مفهوم النزاهة بأنها المجموع العام للالتزام بالمبادئ والقيم الاخلاقية والتشريعات والمنظمة للممارسات التربوية داخل مؤسسات التعليم العالي. وقد بين الدويك (2014) أن مفهوم النزاهة يستند إلى منظومة القيم والقواعد اللازمة للمحافظة على المال العام والحد من الفساد وتعزيز المصلحة العامة. وعليه فأن النزاهة برأي الباحثة ما هي الا مجموعة من والسلوكيات المتبعة من قبل الأفراد والنابعة من الداخل (الضمير الانساني) والثقافة المجتمعية والقيم الدينية والتي إن طبقت فإننا نضمن بذلك حسن الأداء وتحقيق المصلحة العامة وازدهار البلاد.

### أهمية النزاهة الأكاديمية

تكمن أهمية النزاهة بشكل عام في تحقيق الاستقامة في الحياة وسلامة المجتمع وحمايته من مظاهر الفساد والمساهمة أيضا في التنمية الحقيقية الفعالة والبناء والانجاز المستمر، كما أن النزاهة تعزز من ثقة المواطن بأجهزة الدولة المختلفة مما يعمق شعور المواطنة لديه بشكل أكبر(وزارة التربية والتعليم، تعزيز قيم النزاهة، 2018). كما تبرز أهمية النزاهة الأكاديمية في الجامعات من خلال تقوية الشخصية والانتماء وتعزيز السلوك الأخلاقي لدى العاملين وتحسين أداء المؤسسات (Duggar,2009) كما تبرز أهميتها من خلال دورها الهام في نجاح وتحديد مستقبل ومصير المؤسسات بعامة والتي تشهد منافسة شديدة لتحقيق السمعة والمستوى المطلوبين، وهذا ما تبحث عنه جامعاتنا بالفعل وهذا لا يتأتى إلا بتطبيق واقعي وفعلي للنزاهة وقيمها وصولاً للنتائج المرجوة. كما وتظهر أهمية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النزاهة والشفافية في محاربة الفساد الداخلي وعدم السماح بوجوده وتحقيق وضمان الاستقامة لكافة العاملين في المؤسسة (بني سلامة، 2014). وبين(Leveille, 2006) اهمية النزاهة الأكاديمية من خلال تفعيل دورها عبر بناء شراكة بين المجتمع ونظام التعليم العالي والدولة من خلال تعاونهم في العمل على بناء الثقة مع المجتمع من خلال الشفافية والمساءلة والنزاهة، وتوظيف مؤشرات مستوى الأداء للتعرف على أداء المؤسسة التعليمية.واشارت الشربيني (2019) إلى أهمية النزاهة الأكاديمية والمهنية في الجامعات من خلال ضمان توجه جميع العاملين للعمل نحو المصلحة المشتركة وتحقيق أهداف هذه المؤسسات وضمان إدارة مواردها بكفاءة وفعالية وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع. وفي استعراض لتجارب بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية والعالمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية، فقد عمدت وزارة التعليم في استراليا إلى تقديم مشروع يهدف إلى تعميم مهارات اكتساب القيم وتعزيز النزاهة لدى الطلبة وإنشاء منتديات ونوادي طلابية لتعليم قيم المواطنة والنزاهة في كافة المؤسسات التعليمية وقد تبنى المشروع قيم النزاهة وهي تطوير الذات، الحرية، الصدق، بناء الثقة، المسؤولية والتسامح (محمد، 2018). وفي المملكة المغربية تم تنفيذ مشروع لإطلاق مجموعة من الارشادات والأدلة التي تسهم في دمج القيم المجتمعية في المناهج التعليمية وربطها بالمواطنة، واشتملت الأدلة على تعزيز النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد والرشوة من خلال تعزيز قيم العدل والمساواة ومجتمع الاخلاق بالإضافة إلى التنمية المستدامة(الغامدي، 2017). وفي كندا فقد تم تأسيس هيئة معنية بنزاهة البحوث ويشرف عليها مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الشفافية والنزاهة، واقترحت الهيئة إيجاد بيئة إيجابية لنزاهة البحوث تركز على الترويج للمبادئ والقيم المرتبطة بالنزاهة البحثية للمساعدة في منع الانتهاكات المقصودة في نزاهة البحوث ووضع إجراءات عقابية لمن ينتهك النزاهة الأكاديمية (Hislgrave,2014) وفي جامعة زايد في دولة الامارات العربية المتحدة فقد تم وللمرة الأولى وعلى مستوى جامعات المنطقة توقيع ميثاق الشرف، وهو مبادرة تتفرد بها الجامعة وتعكس التزام طلبتها بالمبادئ الأساسية للنزاهة الأكاديمية والأخلاقية، إذ ينبثق الميثاق من قاعدة الالتزام الكامل بمسؤولياتهم تجاه الجامعة ودراستهم الأكاديمية، وتعهد الطلبة بالالتزام بميثاق الشرف الذي يشكل الركيزة الأكاديمية والفكرية، فتوقيع الميثاق يجعل الطلبة الجدد أكثر التزاماً لتحمل المسؤولية، وأكثر حرصاً على الالتزام ببنوده، لأنه دليل خطي على موافقتهم على تلك البنود ورغبتهم الملحة بتطبيقها في حياتهم الجامعية والشخصية (عبدالله، 2012) وفي الجامعة الأمريكية في واشنطن فقد اعتبرت النزاهة الأكاديمية جزءا لا يتجزأ من مهمتها وتلزم العاملين فيها وبخاصة أعضاء هيئة التدريس بتثقيف الطلبة حول قيم النزاهة وتشترط الجامعة على الطلبة أيضا توقيع ميثاق الشرف الجامعي الذي يلزمهم بالابتعاد عن مختلف وسائل انتهاك النزاهة التي حددت أبرز صور انتهاكاتها كالانتحال والسرقات العلمية والغش والسلوك الأكاديمي غير المقبول والرشاوى والهبات او الهدايا والعمل الجماعي غير المصرح به وكما بينت الإجراءات التأديبية والعقابية في حال انتهاكها بأي صورة كانت.

وترى الباحثة مما سبق أن للنزاهة الأكاديمية دور هام وكبير في الجامعات، إذ أنها تهيئ المناخ والبيئة الملاءمة للإبداع والابتكار وتحفز العاملين من الهيئتين التدريسية والإدارية بالارتقاء بمستوى الأداء العملي والمهني كما أن النزاهة تؤسس لبيئة مهنية واخلاقية عبر تجفيف منابع الفساد الأكاديمي إن صح القول والحد من الانتهاكات للنزاهة كالانتحال والسرقات العلمية والغش وغيرها من الممارسات السلبية التي تؤثر سلبا على الجامعات وتقلل من الثقة فيها محليا وعالميا.

### الجهود المبذولة في تعزيز النزاهة في الجامعات الأردنية

نظرا لما تعرضت له مؤسسات الدولة بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي على وجه التحديد من مشكلات وتحديات وأزمات نتيجة لغياب دور النزاهة في تلك المؤسسات، فقد سعت الدولة الأردنية وتنفيذا للتوجهات الملكية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السامية وبشكل جدي في محاربة الفساد واجتثاثه من مختلف أجهزتها من خلال إجراءات عملية وحقيقية واقعية وكان استحداث هيئة النزاهة ومكافحة الفساد عام (2007) وبمرسوم ملكي قد جاء للنظر في التجاوزات والاخطاء التي ترد اليها من مختلف المؤسسات العامة والخاصة وتطبيق الإجراءات القانونية حفاظا على المال العام وصون الممتلكات، وترسيخ أسس النزاهة والشفافية والعدل والمساواة التي تشكل القواعد الأساسية لمفهوم الحكم الرشيد. وفيما يتعلق بالجامعات فقد أهتمت الدولة وبشكل كبير في تعزيز النزاهة الأكاديمية والشفافية وتحويل ذلك إلى ثقافة لدى الطلبة والعاملين وبما يحقق التطلعات نحو جامعات خالية من الفساد. وعليه فقد عقدت العديد من المؤتمرات واللقاءات والندوات في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال وزارة التعليم العالي ممثلة بالجامعات ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات ذات العلاقة كهيئة النزاهة ومكافحة الفساد، ومركز الشفافية الأردني وغيرها موضوع تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية والشفافية في مؤسسات التعليم العالي؛ إذ عقدت على سبيل المثال في عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك جلسة حوارية بعنوان دور الشباب في تعزيز مبادئ الشفافية ومكافحة الفساد حيث أكد المتحدثون على ان دور القطاع الشبابي ومنظمات المجتمع المدني في مكافحة الفساد لا يقل أهمية عن دور المؤسسات الرسمية المعنية بذلك، الأمر الذي يحتم علينا تعزيز الشراكة المجتمعية والعمل معا من أجل مكافحة الفساد، والتركيز على دور الشباب في هذه العملية باعتبارهم الشريحة الأكبر في المجتمع، من خلال ترسيخ الرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعات، وبيان مفهوم الفساد، وتعزيز مفاهيم النزاهة، وإشراكهم في برامج النزاهة ومكافحة الفساد بكافة صوره (الغزاوي، 2017). كما وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مذكرة تفاهم مع هيئة النزاهة ومكافحة الفساد لتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والحاكمية الرشيدة بما ينسجم والقوانين التي تحكم وتحدد مسؤوليات وواجبات الفريقين، وتنص المذكرة على تعاون الفريقين في الاستغلال الأمثل للجهود والإمكانيات والموارد المتاحة لهما وتنسيق الجهود لتنفيذ امثل للاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد في مجال التوعية والتثقيف والدراسات والأبحاث واستطلاعات الرأي وتبادل المعلومات للمساهمة في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد والوقاية منه وتعزيز الثقة بالمؤسسات الوطنية، وتمثلت المذكرة الموقعة إمكانية إقرار مادة علمية تتضمن مبادئ النزاهة ومدونات السلوك ونبذ الواسطة والمحسوبية ومعاييرها ومكافحة الفساد وإشكاله ومخاطرة على التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما تضمنت المذكرة قيام الوزارة بمساعدة الهيئة في مجال التعاون مع الجامعات الأردنية من خلال عقد المحاضرات والندوات وورش العمل والأنشطة والفعاليات التي تعقدها الجامعات لتعزيز القيم والأفكار التي تحض على النزاهة وتنبذ الواسطة والمحسوبية لدى الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020). هذا وقد شرعت الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة من خلال التعديلات التي طرأت على المادة (16/ب/12) من قانون الجامعات الأردنية رقم (18) لسنة (2018) والذي يتضمن مدونة قواعد سلوك أعضاء الهيئة التدريسية والهادفة إلى إرساء المعايير والممارسات الأخلاقية والحاكمية الرشيدة ومن خلال توجيههم نحو الأخلاقيات الوظيفية التي تضبط العمل وتحدد الواجبات والمسؤوليات الوظيفية، ضمن معايير الأمانة والنزاهة والمهنية تحقيقا لأهداف الجامعة وخدمتها. كما تضمنت المدونة مواد قانونية تلزم الهيئة التدريسية التقيد بها فعلى سبيل المثال تضمنت المادة (8/أ ) أنه يحضر على عضو هيئة التدريس قبول أو طلب مبالغ نقدية أو هدايا أو منافع أو أي امتيازات أخرى من الطلبة أو ذويهم أياً كان نوعها أو مقدارها سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر. وتناولت المادة (5/ب) واجبات عضو هيئة التدريس والمهام الموكلة إليه بأن يؤديه متوخياً الأمانة والدقة والنزاهة والتجرد، بينما جاءت المادة (6/أ/7، 10، 11) للتأكيد على عدم التساهل في عمليات الغش لدى الطلبة، وتعزيز القيم الأخلاقية والدينية وتنمية الشعور بالانتماء للوطن وروح المسؤولية لدى الطلبة. كما جاء استحداث وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي في عديد الجامعات الأردنية والمنبثقة من قيم جوهرية أبرزها النزاهة والعدل والمساءلة والشفافية والحزم،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والهادفة إلى التأكد من أن الوحدات والدوائر في الجامعات تنفذ مهامها المطلوبة منها كما هو مخطط له، وتقيم اداء تلك الوحدات وتحسن من جودة خدماتها وبما ينسجم مع القوانين والتعليمات النافذة. كما تقوم هذه الوحدة بإعداد التقارير الإدارية والمالية والفنية الشهرية والسنوية المطلوبة حول مستوى الأداء ووجود التجاوزات من عدمها، وتتبع وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي في الجامعات ضمن الهيكل التنظيمي إلى مجلس الأمناء بشكل مباشر. وقد تضمنت معايير النزاهة الوطنية الصادرة عن هيئة النزاهة ومكافحة الفساد لسنة (2017) إقرار معايير النزاهة الوطنية في القطاع العام (الوزارات والمؤسسات الرسمية والهيئات المستقلة والجامعات) والمتمثلة في سيادة القانون، المساءلة والمحاسبة، الشفافية، العدالة والمساواة، تكافؤ الفرص، الحوكمة الرشيدة، ومؤشرات القياس والمعايير الفرعية المنبثقة عنها. فعلى سبيل المثال تمثلت مؤشرات القياس المتعلقة بسيادة القانون وفق معايير النزاهة في تبني سياسات واضحة في الوقاية من الواسطة والمحسوبية. وفي معيار الشفافية من خلال العلانية والوضوح واستخدام برامج الحكومة الإلكترونية والمؤسسات الملتزمة بمدونة السلوك والالتزام بالوقت المحدد لإنجاز المعاملات. وتضمن مؤشرات القياس لمعيار الحوكمة في مدى تطبيق توصيات ديوان المحاسبة ووجود أهداف محددة ضمن إطار زمني معين، ووجود مجالس للحوكمة ولجان مختصة لفحص السياسات والقرارات والخطط والإجراءات. وفي معيار العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص فقد تم وضع مؤشرات القياس التي ركزت على المساواة بين الموظف والموظفة والتعامل مع الشكاوى والتظلمات المتعلقة بالمؤسسات الحكومية والعمل على معالجتها.

**ثانيا- الدراسات السابقة:**

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع النزاهة الأكاديمية في الجامعات وجميعا أكدت على أهمية وضرورة النزاهة في تحسين بيئة العمل وتحسين مستوى الأداء والتأثير إيجابا في اتخاذ القرارات المتخذة من قبل المسؤولين والقادة الأكاديميين في الجامعات. ومن أهمها:

- هدفت دراسة الشربيني (2019) الى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية ووضع مقترح لتفعيل تلك الممارسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة التي طبقت على عينة من (302) من أعضاء هيئة التدريس، في جامعات الملك خالد وحائل وطيبة والقصيم وأم القرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والدرجة العلمية. وهدفت دراسة كل من بنسون وروديير وانستورم وبوكاتو (Benson, Rodier, Enstorm, Bocatto,2019) إلى تصميم برنامج تعليمي للتعلم الإلكتروني حول قيم النزاهة الأكاديمية في جامعة MacEwan في كندا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت أداة الدراسة بتصميم اختبار اختيار من متعدد الذي طبق على عينة الدراسة من (105) من طلبة السنة الثالثة في الجامعة، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية كبيرة لهذا البرنامج في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلبة.
- وهدفت دراسة بدرخان (2017) إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية من ( 846) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وأظهرت النتائج أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وفي المجالات الفرعية: الشفافية، المساءلة، المشاركة جاءت بنسب متوسطة، وجاء مستوى الانتماء الوطني بنسبة مرتفعة، ووجود فروق في تعزيز قيم النزاهة تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة وبين مستوى الانتماء الوطني. وهدفت



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (بني صخر، 2017) الى تقصي درجة ممارسة رؤساء الأقسام للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بنستوى النزاهة التنظيمية لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي واعتمدت على الاستبانة التي طبقت على عينة من (246) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وأظهرت النتائج ان درجة ممارسة القيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستوى النزاهة التنظيمية لدى رؤساء الاقسام في الجامعات الاردنية كان عالياً وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية وبلد التخرج والجنس ووجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغر الجنس لصالح الذكور في الجامعة الهاشمية.

- أما دراسة الحربي (2016) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة من (357) طالب وطالبة في تلك الجامعات وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المرحلة الجامعية وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجامعة. وكشفت دراسة وونغ وليم وكوينلان (Wong,Lim,Quinlan,2016) حول كيفية إدراك طلبة الجامعة الوطنية في سنغافورة تصوراتهم لمفهوم النزاهة الأكاديمية خلال دراستهم الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال اداة الدراسة التي تمثلت باستبانة نوعية على شبكة الانترنت والتي طبقت على عينة من (127) من طلبة الجامعة من مختلف المراحل الدراسية، واشارت نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة الوطنية يدركون وبشكل كبير مفاهيم النزاهة وتصوراتهم لها من خلال عدم الغش والانتحال والسرقات العلمية والحفاظ على اخلاقيات البحث العلمي كذلك التزامهم بالصدق والأمانة وتحمل المسؤولية خلال دراستهم الجامعية وما بعدها. واجرى الشنقيطي (2015) دراسة هدفت التعرف على دور الجامعة التربوي في تأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة بالاستبانة التي طبقت على عينة من (355) من أعضاء هيئة التدريس اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعة التربوي في تأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. وأجرى جونسون ((Johnson, 2012 دراسة حول الفساد والإصلاح في التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي في تحليل الدراسات ومراجعة الادبيات وتمثلت عينة الدراسة بعدد من الكليات والجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة الى نتائج أبرزها مكافحة المظهر أو السمعة التي تنم عن الفساد من خلال التعامل بشفافية قدر الإمكان، مكافحة الفساد بحزمة من التشريعات القانونية، والتعامل بعدل ونزاهة مع الجميع دون استثناء من قبل ذوي المناصب الإدارية العليا
- وهدفت دراسة نورمان (Norman, 2010) إلى التعرف على أثر تبني الشفافية على مستوى ثقة المرؤوسين في الرئيس وادراكهم لفعاليته، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والاختبارات الميدانية كأداة الدراسة التي طبقت على عينة من (304) مشارك تم اختيارهم بشكل عشوائي في ولاية كولرادو بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الشفافية لدى الرئيس، ومستوى قدراته النفسية الإيجابية تؤثر في درجة ثقة المرؤوسين وادراكهم لفعاليته وأن الإدارة التي تتبنى نظام اتصالات شفافة مع العاملين تستطيع التغلب على فترات الضعف التي تواجهها المؤسسة، كما ينتج عن إحساس المديرين بالثقة نتائج إيجابية تتمثل في الرضا والالتزام، ومستوى متميز في الأداء، الإدارة التي تتعامل بشفافية في علاقاتها مع العملاء تمتلك سمعة جيدة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**التعقيب على الدراسات السابقة**

باستعراض الدراسات السابقة، تتضح أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية وأوجه الاستفادة من خلال النقاط التالية:

أولا: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: منهج الدراسة المستخدم، إذ كان معظم الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (بدرخان، 2017) ودراسة (بني صخر، 2017) لملاءمته أغراض الدراسات وهو ما استخدمته الدراسة الحالية، كما اعتمدت الدراسات سابقة الذكر على الاستبانة كأداة الدراسة لجمع البيانات وتحليلها، وتشابهت الدراسة الحالية في حجم العينة لبعض الدراسات كدراسة (الشنقيطي، 2015) ودراسة نورمان (Norman,2010) ودراسة (الشربيني وحسنين، 2019) واتفقت الدراسة الحالية مع بقية الدراسات السابقة في أهمية تعزيز النزاهة الاكاديمية في الجامعات سواء لدى الطلبة ام الهيئة التدريسية وكإجراءات تصحيحية في هذه المؤسسات.

ثانيا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية وبقية الدراسات السابقة: في الدراسات الأجنبية استخدمت معظمها المنهج التجريبي والتحليلي لملاءمة ذلك طبيعة الدراسات كدراسة كل من (Johnson, 2012) ودراسة (Wong,Lim,Quinlan,2016) واختلفت مع بعض الدراسات في احجام العينات من مثل دراسة (بني صخر، 2017) ودراسة (الحربي، 2016) ودراسة (بدرخان، 2017). كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة التي تناولت موضوع النزاهة في ثلاث من كبرى الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، وما يميز هذه الدراسة الحالية انها تناولت النزاهة الاكاديمية بالتحديد وبخلاف بعض الدراسات التي تناولت النزاهة والشفافية والمساءلة في آن واحد.

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: صياغة اهداف ومشكلة وتساؤلات الدراسة الحالية، تطوير أداة الدراسة الحالية بالرجوع لبعض الدراسات كدراسة (الحربي، 2016) ودراسة(بني صخر، 2017) واستفادت الدراسة الحالية أيضا من خلال صياغة وتدوين المقترحات والتوصيات التي تناولتها تلك الدراسات السابقة.

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لملاءمته أغراض هذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في كل من الجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وجامعة اليرموك، والبالغ عددهم (3333) عضو هيئة تدريس منهم في الجامعة الأردنية (1567)، والجامعة الهاشمية (675)، والجامعة اليرموك (1082) (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التقرير الاحصائي 2018/2017م).

**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه، والجدول(1) يبين ذلك



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الدراسة

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة | المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجامعة | الأردنية | 77 | 25.7 | الرتبة الأكاديمية | أستاذ | 121 | 40.3 |
| | الهاشمية | 76 | 25.3 | | أستاذ مشارك | 91 | 30.3 |
| | اليرموك | 147 | 49.0 | | أستاذ مساعد | 88 | 29.4 |
| الكلية | انسانية | 187 | 62.3 | | المجموع | 300 | 100.0 |
| | علمية | 113 | 37.7 | | | | |
| | المجموع | 300 | 100.0 | | | | |

يلاحظ من الجدول (1) ان جامعة اليرموك كانت الاكثر استجابة لأداة الدراسة والاكثر ضمن عينة الدراسة وبنسبة بلغت تقريبا 49% من النسبة الكلية وهذا كان من خلال مختلف الكليات الذين اثار موضوع الدراسة اهتمامهم بشكل اكبر مقارنة بالكليات ضمن الجامعات الاخرى، بالإضافة إلى أن افراد عينة الدراسة ضمن متغير نوع الكلية كان اكثر استجابة في مجتمع الدراسة مقارنة بالكليات العلمية وهذا يفسر اهتمام الكليات الإنسانية بهذه الانواع من الدراسات الميدانية او المسحية واعتماد الكليات العلمية على التجربة والمختبر بشكل أكبر وهذا هو بحكم طبيعة عملهم في هذه الكليات. اما بالنسبة لفئات او الرتب التدريسية فقد لاحظت الباحثة استجابة من هم برتبة الأستاذية بشكل أكبر من بقية الرتب ضمن عينة الدراسة، فمن خلال استجابتهم كانوا يتوجهون ويتقدمون بعديد من الاستفسارات وطرح الآراء والمقترحات ذات الاهمية في موضوع الدراسة الحالية حتى تحقق أهدافها، بعكس بعض أعضاء الهيئة التدريسية الذين كان دورهم فقط الاستجابة دون أية ملاحظات.

### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدارسة الحالية كدراسة (نورمان2010 , Norman) ، ودراسة (بدرخان، 2017) حيث تم تطوير أداة الدراسة وهي استبانة تألفت من 30 فقرة وتم التعديل على بعض الفقرات، وبهدف التحقق من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة؛ قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية:

### الصدق الظاهري

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية، على مجموعة عدد (11) محكما ومحكمة من الخبراء والمتخصصين في مجالات: الإدارة التربوية وأصول التربية، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس في الجامعة الأردنية والهاشمية واليرموك بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للفقرات وأي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة. ثم الأخذ بما نسبة 80%من كافة ملاحظات المحكمين التي اقتصرت على إجراء تعديل في الصياغة اللغوية، وبهذا بقيت الاستبانة (30) فقرة بصورتها النهائية.

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.92). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.85)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **.77 | 11 | **.68 | 21 | **.66 |
| 2 | **.75 | 12 | **.71 | 22 | **.68 |
| 3 | **.64 | 13 | **.66 | 23 | **.69 |
| 4 | **.72 | 14 | **.66 | 24 | **.67 |
| 5 | **.78 | 15 | **.67 | 25 | **.57 |
| 6 | **.67 | 16 | **.70 | 26 | **.52 |
| 7 | **.72 | 17 | **.70 | 27 | **.57 |
| 8 | **.76 | 18 | **.67 | 28 | **.58 |
| 9 | **.67 | 19 | **.66 | 29 | *.39 |
| 10 | **.70 | 20 | **.71 | 30 | *.40 |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

**صدق البناء:**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) عضو من أعضاء هيئة التدريس، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.39-0.78)، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول(3) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **.77 | 11 | **.68 | 21 | **.66 |
| 2 | **.75 | 12 | **.71 | 22 | **.68 |
| 3 | **.64 | 13 | **.66 | 23 | **.69 |
| 4 | **.72 | 14 | **.66 | 24 | **.67 |
| 5 | **.78 | 15 | **.67 | 25 | **.57 |
| 6 | **.67 | 16 | **.70 | 26 | **.52 |
| 7 | **.72 | 17 | **.70 | 27 | **.57 |
| 8 | **.76 | 18 | **.67 | 28 | **.58 |
| 9 | **.67 | 19 | **.66 | 29 | *.39 |
| 10 | **.70 | 20 | **.71 | 30 | *.40 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

**المعيار الإحصائي للحكم على درجة التقدير:**

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جدا، كبيرة، متوسط، قليلة، قليلة جدا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة  من 2.34- 3.67 متوسطة  من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5)- الحد الأدنى للمقياس (1)

---

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

**المعالجة الإحصائية:**

للإجابة على اسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

تم استخدام تحليل التباين الثنائي، للكشف عن الفروق في استجابات إفراد عينة الدراسة نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم.

## 4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **الإجابة على السؤال الأول ومناقشة النتائج المتعلقة به: ونصه:** "ما دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم انفسهم " ؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات وفقًا لأوساطها الحسابية الكلية وذلك كما هو موضح في الجدول (4)

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يشير مفهوم النزاهة الأكاديمية إلى الالتزام بالقوانين والتعليمات الناظمة ببيئة العمل الجامعي. | 3.73 | 1.10 | 1 | كبير |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 24 | يلتزم أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة والعمل الجامعي. | 3.63 | 1.02 | 2 | متوسط |
| 17 | يعاني مجال البحث العلمي في الجامعات من غياب النزاهة في إعدادها وتصميمها. | 3.62 | 1.16 | 3 | متوسط |
| 22 | ليس هناك ارتباط في ما يتم إنجازه من بحوث بالواقع والمشكلات المجتمعية. | 3.62 | 0.92 | 3 | متوسط |
| 25 | يسهم تطوير معايير العمل الجامعي وأخلاقياته بإيجاد بيئة عمل أكاديمية وإدارية جيدة. | 3.58 | .883 | 5 | متوسط |
| 4 | تلتزم الجامعة بتطبيق معايير النزاهة الأكاديمية فيما يتعلق بشؤون العاملين والطلبة. | 3.55 | 1.025 | 6 | متوسط |
| 27 | تسهم أخلاقيات المهنة والعمل الجامعي في الحفاظ على المال العام. | 3.53 | 1.009 | 7 | متوسط |
| 2 | تسعى الجامعة إلى غرس مفهوم أهمية النزاهة الأكاديمية في تحسين بيئة العمل الجامعي. | 3.48 | 1.010 | 8 | متوسط |
| 3 | تلعب النزاهة الأكاديمية دوراً هاماً في تعزيز السمعة الأكاديمية للجامعات. | 3.48 | .959 | 8 | متوسط |
| 5 | تعزز الجامعة رؤيتها ورسالتها من خلال تطبيق مبادئ النزاهة الأكاديمية في كافة أنشطتها. | 3.47 | .958 | 10 | متوسط |
| 18 | يؤدي عدم إتاحة المعلومات إلى ظهور السرقات العلمية في البحوث. | 3.47 | .905 | 10 | متوسط |
| 26 | يسهم تطبيق أخلاقيات العمل الجامعي في الحد من الفساد العلمي والإداري في الجامعات. | 3.47 | 1.026 | 10 | متوسط |
| 28 | تنعكس أخلاقيات المهنة والعمل الجامعي على وظائف الجامعة الرئيسية. | 3.45 | .992 | 13 | متوسط |
| 21 | يلتزم طلبة الجامعات بأخلاقيات البحث العلمي. | 3.42 | 1.071 | 14 | متوسط |
| 23 | تحرص إدارات الجامعات على تطبيق أخلاقيات المهنة والعمل الجامعي لدى العاملين والطلبة. | 3.42 | .883 | 14 | متوسط |
| 19 | تفرض الجامعة عقوبات حقيقية بحق مرتكبي السرقات العلمية. | 3.40 | .954 | 16 | متوسط |
| 6 | تلتزم الجامعة بنشر التوعية بأهمية النزاهة الأكاديمية والتأكيد على دورها الفعال في تنظيم بيئة العمل الجامعي. | 3.38 | 1.020 | 17 | متوسط |
| 20 | تكتب البحوث العلمية في الجامعات لتحقيق منافع ومكاسب شخصية فقط. | 3.37 | .967 | 18 | متوسط |
| 16 | يعد البحث العلمي أساسا في الارتقاء بمستوى أداء الجامعات. | 3.33 | 1.208 | 19 | متوسط |
| 7 | يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالالتزام بمعايير النزاهة الأكاديمية في عملهم. | 3.32 | 1.010 | 20 | متوسط |
| 15 | يؤدي ضعف الدعم الحكومي للجامعات إلى عدم تفعيل معايير النزاهة فيها. | 3.30 | 1.117 | 21 | متوسط |
| 12 | تلتزم الأقسام الأكاديمية في الجامعات بإعطاء محاضرات توعية للمدرسين والطلبة في موضوع النزاهة. | 3.28 | 1.068 | 22 | متوسط |
| 13 | تؤدي عملية زيادة إعداد الطلبة إلى عدم تفعيل المعايير الأكاديمية المتعلقة بالنزاهة. | 3.28 | 1.068 | 22 | متوسط |
| 14 | تعد أساليب الواسطة والمحسوبية في الجامعات من أساليب إضعاف النزاهة الأكاديمية. | 3.27 | 1.155 | 24 | متوسط |
| 10 | يمثل أعضاء هيئة التدريس القدوة الحسنة لطلبتهم بالالتزام بالأمانة | 3.25 | 1.122 | 25 | متوسط |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| | وتأصيل النزاهة في التدريس. | | | | |
| 11 | يوجه أعضاء هيئة التدريس طلبتهم بالالتزام بالنزاهة والشفافية في تقديم الأبحاث العلمية. | 3.25 | 1.076 | 25 | متوسط |
| 9 | تطبق الجامعة التعليمات المتعلقة بانتهاك النزاهة الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة. | 3.17 | 1.069 | 27 | متوسط |
| 8 | يعد الضعف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس سبباً في انتهاك النزاهة الأكاديمية. | 3.13 | 1.042 | 28 | متوسط |
| 29 | تحتاج أخلاقيات المهنة والعمل الجامعي إلى مراجعة مستمرة من قبل المعنيين في الجامعات. | 2.73 | .794 | 29 | متوسط |
| 30 | ترتبط أخلاقيات المهنة والعمل الجامعي بعادات المجتمع وأعرافه. | 2.47 | .619 | 30 | متوسط |
| | المتوسط العام للنزاهة | 3.36 | .651 | | متوسط |

يبين الجدول (3) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.47-3.73)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يشير مفهوم النزاهة الأكاديمية إلى الالتزام بالقوانين والتعليمات الناظمة ببيئة العمل الجامعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.73)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "ترتبط أخلاقيات المهنة والعمل الجامعي بعادات المجتمع وأعرافه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.47). وبلغ المتوسط الحسابي للنزاهة ككل (3.36) وبدرجة متوسطة ويمكن تفسير ذلك كما تراه الباحثة وفق استجابات عينة الدراسة بأن هناك قصوراً في تطبيق النزاهة ومعاييرها وعدم إيجاد بيئة قادرة على تحويلها إلى ثقافة وظيفية وأسلوب ممارسة عمل فاللوائح والتشريعات والانظمة واضحة لكن لا تطبق كما يجب لذلك فإن النزاهة الأكاديمية وما تتضمنه من مبادئ ومعايير وأسس إنما وجدت لتكون رديفاً في تحقيق رؤية ورسالة هذه المؤسسات التعليمية وبدونها لن تصل إلى تحقيق أهدافها وتطلعاتها المنشودة، وترى الباحثة أيضا في هذا الصدد بأنه يجب على إدارات الجامعات أن تعزز وتنمي ثقافة النزاهة لدى الهيئة التدريسية على اعتبار أنهم القدوة وصناع التغيير والمؤثرين في سلوك طلبتهم نحو الابداع والأبتكارمن خلال تثقيف الطلبة وتوعيتهم بقيم النزاهة الأكاديمية في مختلف المجالات والاثار الإيجابية المترتبة عليها، وهذا ما أكدت عليه التجارب العالمية التي ذكرت في هذه الدراسة حول الدور الكبير الملقى على عاتق أعضاء هيئة التدريس تجاه طلبتهم وخاصة في مجالات التدريس والبحث العلمي لما للنزاهة الأكاديمية دور كبير في هذه المجالات التي تعد من ركائز الجامعات وأساس في تطورها، وكذلك الأمر تعزيز ثقافة النزاهة لدى العاملين والطلبة والجهات ذات العلاقة والعمل على توعيتهم بأهميتها في بيئة العمل الجامعي وأخلاقيات المهنة وتضمين معاييرها ومبادئها الرئيسية في البحث العلمي والتدريس وتنمية المجتمع وإقامة الورش التدريبية والمحاضرات حول تأصيل النزاهة الاكاديمية بصورة حقيقية وواقعية حتى تنهض جامعاتنا وتتخلص من المشكلات التي تواجهها وتعود إلى مسارها الصحيح الذي وجدت من أجله وهو التنشئة الصحيحة للاجيال وبناة الاوطان من الطلبة والباحثين وبما يعود بالنفع عليهم وعلى جامعاتهم ومجتمعهم. واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة كل من (بدرخان، 2017) ودراسة (الشنقيطي، 2015) ودراسة **(محمد، 2018)** واختلفت مع نتيجة دراسة (بني صخر، 2017) في الدرجة الكلية.

- **الإجابة على السؤال الثاني ومناقشة النتائج المتعلقة به: ونصه: "**: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في تطبيق النزاهة الأكاديمية تعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) ونوع الكلية (علمية، إنسانية)"؟



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق النزاهة الأكاديمية حسب متغيري الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية والجدول (4) أدناه يبين ذلك .

**جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق النزاهة الأكاديمية حسب متغيري الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية**

| المتغير | الفئات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد |
|---|---|---|---|---|
| الرتبة الأكاديمية | أستاذ | 3.39 | .543 | 121 |
| | أستاذ مشارك | 3.33 | .678 | 91 |
| | أستاذ مساعد | 3.35 | .757 | 88 |
| الكلية | انسانية | 3.27 | .695 | 187 |
| | علمية | 3.51 | .540 | 113 |

يلاحظ من النتائج في الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق النزاهة الأكاديمية بسبب اختلاف فئات متغيري الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (6).

**جدول رقم (6) تحليل التباين الثنائي لأثر الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية على تطبيق النزاهة الأكاديمية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الرتبة الأكاديمية | .249 | 2 | .124 | .301 | .741 |
| الكلية | 4.235 | 1 | 4.235 | 10.242 | .002 |
| الخطأ | 122.395 | 296 | .413 | | |
| الكلي | 126.843 | 299 | | | |

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف 301. وبدلالة إحصائية بلغت 741.. ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس وفق عينة الدراسة ينظرون إلى النزاهة الاكاديمية بأنها عنوان لعملهم وأسلوب ممارسة ينعكس ايجابا على مهاراتهم وإمكاناتهم مما يحفزهم من تطبيق المعايير والاسس الموضوعة في مجال النزاهة الاكاديمية سواء في مجال ابحاثهم العلمية او محاضراتهم التدريسية وارشادهم وتوجيههم لطلبتهم في مختلف المراحل الدراسية وهذا ما تؤكد عليه الجامعات تجاه أعضاء هيئة التدريس لديها من خلال الدورات والمحاضرات التي تنظمها وبخاصة أضاء هيئة التدريس الجدد وقبل انخراطهم بالعمل الاكاديمي وتعميق فهمهم وإدراكهم لمهامهم ومسؤولياتهم المختلفة مما يشكل لديهم نظرة متكاملة وشمولية تجاه هذا الامر وبالتالي حسن تأدية المهام المناطة بهم. واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة كل من (الشربيني، 2019) ودراسة (بني صخر، 2017) واختلفت مع دراسة (الشنقيطي، 2015).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس مستوى الدلالة تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 10.242 وبدلالة إحصائية بلغت 002.، وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية ويمكن تفسير ذلك بأن اعضاء هيئة التدريس من الكليات العلمية وبحكم طبيعة عملهم واختصاصاتهم فإنهم أكثر حزما وانتظاما والتزاما بعملهم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي يتطلب الدقة والوضوح والحذر وهذا ينعكس على طريقة تعاملهم سواء على الصعيد الشخصي أو المهني فتجدهم مهتمين ومتابعين لكافة مجريات الامور ذات العلاقة بعملهم وحياتهم الشخصية والمهنية ومتوخين الدقة في كافة امورهم وهذا ما تمت مشاهدته في مختبراتهم والمحاضرات التي يقدمونها لطلبتهم وتعاطيهم مع القرارات الجامعية مما يجعلهم ملتزمين بتطبيق معايير النزاهة الاكاديمية وبخاصة في عملهم وابحاثهم وتدريسهم بخلاف الكليات الانسانية التي قد نشاهد فيها بعضاً من التجاوزات والمخالفات على صعيد البحث العلمي او عملية التدريس وغيرها من اخلاقيات العمل الجامعي. واختلفت النتيجة الحالية مع دراسة (محمد، 2018) بالنسبة لمتغير الكلية.

## التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج الدراسة، توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- ضرورة نشر الوعي بموضوع النزاهة الاكاديمية لدى العاملين والطلبة في الجامعات كافة لما لها من دور في تعزيز مكانة هذه المؤسسات وتجاوز مشكلاتها والارتقاء بسمعتها وادائها بين الجامعات على المستوى العالمي.

2- التأكيد على أهمية النزاهة الأكاديمية من خلال القيم والتعاليم الإسلامية والدينية التي حثنا على الالتزام بها وبالامتناع عن ممارسة الاساليب غير المشروعة من مثل الاحتيال وتزييف الحقائق والغش والسرقات والعواقب الوخيمة لمثل هذه الافعال والتصرفات.

3- العمل على تقديم المحاضرات والدورات لأصحاب العلاقة في مجال العمل الاكاديمي واخلاقيات المهنة التي من شأنها ان تحد من التجاوزات والاخطاء التي تمارس من قبل بعض العاملين في الجامعات وبالأخص بعض من الهيئات التدريسية والطلبة في بعض الكليات الانسانية فيما يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي والتدريس وصور واشكال الانتهاكات الأكاديمية والسرقات العلمية وحقوق الملكية الفكرية، والتوعية بمخاطرها على العاملين والطلبة وآثارها على السمعة الأكاديمية والمهنية لهذه المؤسسات.

4- وضع نظام خاص فيما يتعلق بالتعيينات وأنظمتها وفق أعلى درجات من الشفافية.

5- استحداث وثيقة الشرف الأكاديمي أسوة بالجامعات العالمية وإلزام الهيئات التدريسية والإدارية والطلبة بالتوقيع عليها ومحاسبة من ينتهكها ضمن نظام مسائلة فعال وجاد.

6- التعامل مع الشكاوى والملاحظات حول الفساد في الجامعات وكذلك فيما يتعلق بموضوع الهدايا والمنح والمساعدات وفق آليات واضحة ومحددة.

7- استحداث مكاتب او وحدات إدارية في الجامعات تحت مسميات مكتب الشفافية الإدارية او النزاهة وضبط الجودة والذي سيكون رديفا ومساعدا لوحدة الرقابة الداخلية في تلك الجامعات ومنح هذه الوحدات او المكاتب الإدارية صلاحيات وإمكانيات وتجهيزات لتتمكن من ممارسة نشاطاتها بالشكل المطلوب.

8- التواصل والتعاون المستمر بين الجامعات وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد والاستفادة القصوى من خبرات الهيئة في مجال التدريب والتوعية حول النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد.

9- الاستفادة من تجارب الجامعات والتجارب الدولية في تعزيز النزاهة وقيمها لدى المؤسسات الحكومية وأجهزة الدولة المختلفة.

10- إجراء مزيداً من الدراسات التي تتعلق بالنزاهة الاكاديمية في الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة وربطها بالمستجدات والمتغيرات في بيئة الجامعات والمجتمعات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية


- بدرخان، سوسن (2017). "دور الجامعات الاردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبتها بالتطبيق على الجامعة الاردنية وجامعة عمان الاهلية". دراسات العلوم التربوية، ع (4)، ص77-99.
- بني سلامة، محمد تركي (2014). "معايير الشفافية في الفقه الاسلامي واثرها في الوقاية من الازمات الاقتصادية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، 22 (2)، ص 475-508.
- بني صخر، محمد خالد (2017). "درجة ممارسة رؤساء الاقسام للقيادة الاخلاقية وعلاقتها بمستوى النزاهة التنظيمية لديهم في الجامعات الاردنية"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الزرقاء: الاردن.
- جاسم، سهاد عادل(2015). "تأصيل مفهوم النزاهة في التعليم الجامعي: خارطة أكاديمية لتعزيز النزاهة بمفاهيم العلاقات العامة"، مجلة كلية الآداب، ع(113)، جامعة بغداد، العراق، ص511-536.
- الحربي، مروان علي (2016). "محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الأسلامية، (39)، ص 207-280.
- حميدي، احمد خورشيد وناصر، محمد مظهر(2016). "النظام القانوني لهيئة النزاهة"، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، جامعة كركوك، العراق.
- الحيالي، نور طارق (2012). "دور الأستاذ الجامعي في إشاعة ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد". وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة البصرة، البصرة، العراق، للفترة 28 – 29 /2013/10.
- خطاب، اركان سعيد (2014). "دور المؤسسات التربوية في ترسيخ قيم النزاهة لدى الناشئة"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(40)، ص47-68، جامعة بغداد، بغداد: العراق.
- الدويك، عبدالغفار عفيفي(2013). "الأساليب الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية في حماية النزاهة ومكافحة الفساد"، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة دور المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني في حماية النزاهة ومكافحة الفساد، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- الشربيني، غادة حمزة (2019). "تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية": تصور مقترح، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، ص61-129.
- الشنقيطي، محمد حبيب(2015). "دور جامعة تبوك التربوي لتأصيل النزاهة بالمجتمع ن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك"، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ص 269-292.
- الطويل، هاني (2000). ابدال في إدارة النظم التربوية وقياداتها. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبدالله، ايمان (2012). "ميثاق الشرف" ترسيخ لمفهوم النزاهة الأكاديمية، مقال منشور بصحيفة الخليج الإماراتية، نشر بتاريخ 2012/11/27.
- عتوم، يمنى احمد (2013). "درجة ممارسة الشفافية في القرارات الإدارية من وجهة نظر القادة الاكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة"، مجلة كلية التربية، ع(37)، ص736- 773، جامعة عين شمس، مصر.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الغامدي، ماجد بن سالم(2017). بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الغزاوي، أشرف (2017). ندوة حوارية في جامعة اليرموك تحت عنوان دور الشباب في تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية، جامعة اليرموك، اربد: الاردن.
- محمد، عبدالرحمن أبو المجد(2018). "رؤية مستقبلية لتعزيز قيم النزاهة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة التربية،، ع(179)، جامعة الأزهر، مصر، ص279-338.
- معجم المعاني.
- المومني، يسار علي (2017). "درجة تطبيق الحاكمية في الجامعات الاردنية الرسمية"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط: الاردن.
- هيئة النزاهة ومكافحة الفساد(2017) معايير النزاهة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم (2018). "دليل تدريب المدربين في تعزيز قيم النزاهة ضمن برنامج التنمية المهنية المستدامة بالتعاون مع هيئة النزاهة ومكافحة الفساد".
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، "قانون الجامعات الاردنية رقم (18) لسنة "2018م.

**ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:**

- American University Washington, DC, "Academic Integrity code". https: //www.american.edu/academics/integrity/
- Benson, L, Rodier, K, Enstrom, R, Bocatto, E (2019)." Developing a University – wide academic Integrity E- Learning tutorial": a Canadian case, International Journal for Education Integrity, Published online, https: //www.BMC.com.
- Duggar, J.W. (2011). "The Role of Integrity in Individual and Effective Corporate Leadership", Journal of Academic and Business Ethics, Vol.3, 1-7.
- Hislgrave, R, (2015). "Research Integrity Initiatives in Canada: Increasing Transparency Accountability to foster confidenc", Fourm Societal Partnership in Scientific Research, Scientific Integrity, 5-6/May.
- Johnson, L. (2012). The NMC Horizon Report: "Higher education Edition. Austin, Texas: The New Media Consortium".
- Lassthuizek. K. (2008 ). "Leading to Integrity Empirical Research into the Effects of Leadership on Ethics and Integrity", Enschede: printpartners ipskamp, Amesterdam.
- Leveille, D. (2006). "Accountability in higher education: a public agenda for trust and culture change". Research & occasional paper series a report, Berkeley: University of California.
- Norman, Steven (2010). "The impact of positivity and transparency on trust in leaders and their perceived effectiveness", leadership quarterly21, University of Nebraska, United State, Elsevier.
- Transparency International (2013). "Global Corruption Report: Education", Transparency International.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- University of Illinois spring field, "Academic Integrity Policy", Appendix A – Version 2015-2020.
- Wong, S, Lim, S, Quinlan, K (2016). "Integrity in and Beyond Contemporary Higher Education": What it Does Mean to University Student? Published online, https: //www.frontiersin.org.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com